

\* ورجُلٌ جاهِلٌ، والجمعُ جهَلٌ، وجُهَلٌ وجُهَلٌ، وجُهَالٌ، وجُهَلَاءٌ، عن سيويه، قال شَبَّهوه بِفَعِيلٍ، كما شَبَّهوا فاعِلاً بِفَعُولٍ. قال ابنُ جِنِّي: قالوا: جُهَلَاءٌ، كما قالوا: عُلَمَاءٌ، حَمَلًا له على ضِدِّه.

\* ورجُلٌ جُهُولٌ، كجَاهِلٍ، والجمعُ جُهَلٌ وجُهَلٌ، أنشد ابنُ الأعرابي:

\* جُهَلُ العَشِيِّ رُجَحًا لِقَسْرِهِ \*<sup>(١)</sup>

قوله: جُهَلُ العَشِيِّ، يقول: في أولِ النهارِ تَسْتَنُّ، وبالعَشِيِّ يَدْعُوها لِيَنْضَمَّ إليه ما كان منها شاذًّا فَيَأْمَنُ عليها السَّبَاعُ واللَّيْلُ فَيَحِوْطُهَا، فإذا فَعَلَ ذلك رَجَحْنَ إليه مَخَافَةَ قَسْرِهِ لِهَيْبَتِهَا إِيَّاهُ.

\* والمَجْهَلَةُ: ما يَحْمِلُك على الجَهْلِ، وفي الحديث: «الوَلَدُ مَجْهَلَةٌ»<sup>(٢)</sup>.

\* وقول مُضَرَّسِ بنِ رَبِيعِ الفَقْعَسِيِّ:

إِنَّا لَنَصْفَحُ عَن مَجَاهِلِ قَوْمِنَا وَنُقِيمُ سَالِفَةَ العَدُوِّ الأَصِيدِ<sup>(٣)</sup>

إنما مَجَاهِلٌ فيه جمعٌ ليس له واحدٌ مُكَسَّرٌ عليه إلا قولُهُم جَهَلٌ، وفَعَلَ لا يُكَسِّرُ على مَفَاعِلٍ، فَمَجَاهِلٌ هنا من بابِ مَلَامِحَ ومَحَاسِنَ.

\* والجاهِلِيَّةُ: زمنُ الفِترَةِ، وقالوا: الجاهِلِيَّةُ الجُهَلَاءُ، فبالغوا.

\* وأَرْضٌ فَجْهَلٌ: لا يُهْتَدَى فيها، وأَرْضَانِ مَجْهَلٌ، أنشد ثعلب:

فلم يَبْقَ إلا كُلُّ صَغَوَاءَ صَغَوَةٍ بِصَحْرَاءِ تِيهِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَجْهَلِ<sup>(٤)</sup>

وأَرْضُونَ مَجْهَلٌ، كذلك. وربما تَنَوَّأَ وجمَعُوا.

\* وكلُّ ما اسْتَحْفَكَ فقد اسْتَجْهَلَكَ، قال النَّابِغَةُ:

دَعَاكَ الهَوَى اسْتَجْهَلْتُكَ المَنَازِلُ وَكَيْفَ تَصَابِي المِرَّةِ والشَّيْبُ شَامِلٌ<sup>(٥)</sup>

\* واسْتَجْهَلْتَ الرِّيحَ الغُصْنَ: حَرَكَته فَاضْطَرَبَ.

\* والمِجْهَلُ، والمِجْهَلَةُ، والجِيْهَلُ، والجِيْهَلَةُ: الخَشْبَةُ التي يُحَرِّكُ بها الجَمْرُ في بعض

اللغات.

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جهل).

(٢) أخرجه أبو يعلى عن أبي سعيد بلفظ: «الولد مجنبة مبخلة محزنة»، وانظر صحيح الجامع (ح ٧١٦٠).

(٣) البيت لمضرس بن ربيع الفقعي في لسان العرب (جهل).

(٤) البيت بلا نسبة في لسان العرب (جهل)، (صغا)؛ وتاج العروس (صغا).

(٥) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص ١١٥؛ ولسان العرب (جهل)؛ وتاج العروس (جهل)؛ ومقاييس اللغة

(١/٤٩٠)؛ وأساس البلاغة (جهل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٢١/٦).